Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البخيل

هبط فى البكور إلى فناء الدار ، وذهب إلى حيث وضع فى المساء صفيحة ملأها ماء ، ليختبرها هل ترشح . وما أن وقع نظره على الصفيحة حتى قطب جبينه .. فقد رش أحدهم الفناء بالماء .. فهتف فى غضب :

ـــ عم محمود . عم محمود .

فجاء البواب يهرول . فقال له وقد زوى ما بين حاجبيه :

ـــ من الذى رش هذا الماء ؟

ـــ أنا يا سيدى ..

ـــ ألا تعلم أنه ماء عذب وليس من البئر .. كنت سأستعمله فيما يستعمل فيه الماء العذب ..

ـــ لم أكن أدرى أنه ماء عذب .

فدار على عقبيه فى انفعال ، والتفت إلى (سلاملك) كان يتخذه مكتبا فى الصباح وصاح :

ـــ محمد أفندى .. محمد أفندى ..

فظهر عند رأس السلم محمد أفندى فى جلباب مخطط ، وعلى رأسه طربوش قديم .. وفوق أذنه اليمنى قلم . إنه كاتب الحسابات ، فقال فى حزم :

ـــ اخصم من ماهية عم محمود مليمين ثمن الماء الحلو الذى رشه اليوم .

فقال عم محمود وهو يمد يده فى جيبه :

ـــ لا لزوم للكتابة والخصم وتعقيد الحسابات .